معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات وسبل مواجهتها

د. نهلة محمد علي حماد
أستاذ مساعد بكلية التربية – جامعة شقراء

تاريخ استلام البحث : ١٢/ ١/ ٢٠١٧م
تاريخ قبول البحث : ١٨/ ١/ ٢٠١٧م

الملخص

هدف البحث الحالي إلى تحديد المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات- المشرفات) وتقديم توصيات للارتقاء بمستوى كفاية التربية العملية، واستخدم البحث المنهج الوصفي لمناسبة طبيعة البحث، كما تم تصميم استبانة اشتملت على محورين الأول يمثل المعوقات الأكاديمية وعدد بنودها (١٠) والمحور الثاني يمثل المعوقات الإدارية وعددها (١٠) تم حساب ثبات وصدق الاستبانة قبل تطبيقها، وطبقت الاستبانة على عينتين العينة الأولى من طالبات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء وعددهن (٢٢١) طالبة، أما العينة الثانية فهي من المشرفات على طالبات التدريب الميداني وعددهن (٢٢) مشرفة.

وقد أسفر البحث عن وجود العديد من المعوقات سواء أكاديمية أو إدارية تعوق التربية العملية عن تحقيق أهدافها، ومن تلك المعوقات: وجود اختلاف في تقييم المشرفات للطالبات المتدربات، الخبرات التي تمارسها الطالبة ميدانياً ليس بها أي ابتكار، تعطي المشرفة على التدريب الميداني إرشادات روتينية للطالبة المتدربة، عدم تهيئة الطالبة المتدربة أكاديمياً لممارسات التدريب الميداني، تتعارض الأعباء المدرسية اليومية لمقرر التربية العملية مع محاضرات الطالبة، عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية بتكليفهن بمشاريع باهظة الثمن، لاتصقل إدارة الروضة مهارات الطالبة المتدربة بشكل جيد. وقدم البحث عدد من التوصيات يمكن الأخذ بها لرفع مستوى كفاية التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء.

الكلمات المفتاحية: التربية العملية – الطالب المعلم – ممارسة التدريس – تدريس الطلاب

Abstract

This research intended to identify academic and administrative obstacles to field training in preschool education sections in University of Shagrah, as recognized by students and their supervisors, and to present recommendations promoting efficacy of that training. It was based on descriptive methodology as deemed most suitable, being devised on two pillars, one representing academic obstacles which amounted to 10 points and the other representing administrative obstacles and mounted to 10 points. Then we confirmed reliability and reproducibility of the survey before implementation. The survey was distributed to two targets, the first sample was 221 students and the second sample was 22 supervisors.

The survey revealed many academic and administrative obstacles to field training that hinder the achievement of its objectives. Example of these obstacles; significant variations in the supervisors' evaluations of the students, lack of creativity in the practices of the students during field training, supervisors gave only routine instructions to students, lack of academic preparation of students to perform well in field training, conflicting schedules of field training sessions and timing of daily lectures loads, some kindergarten schools disrespect financial limitations of students, imposing on them costly demands and projects, and not perfecting students' educational skills.

This research work has put forward a bundle of recommendations to promote the efficacy of the field training in preschool education sections in University of Shagrah.

Key words: Practical Education - Student Teacher - Practice Teaching – Student Teaching

مقدمة:

يعد إصلاح وتطوير النظام التعليمي من أهم قضايا التغيير في أي مجتمع، كما أصبح ضرورة وهدف إستراتيجي وأحد المتطلبات الرئيسية المتصلة بتحقيق الأمن والاستقرار في المملكة العربية السعودية، كما أن تطوير التدريب الميداني يعتبر أحد محاور تطوير التعليم السعودي بالجامعات ككل؛ وذلك لما تقوم به الكليات من أدوار وما تتحمله من مسئوليات في التعاون على تحقيق الأهداف التربوية والاجتماعية لكل من التعليم العالي والجامعي الحكومي والخاص.

وتعد كليات التربية إحدى الركائز الأساسية التربوية المهمة الرافدة للعملية التعليمية بعناصرها المتخصصة التي تقوم عليها صناعة الحياة التربوية والتعليمية والمهارية، وتأتي أهمية كليات التربية – باعتبارها أعلى قمة في السلم التعليمي– من خلال الدور الذي تقوم به في إعداد المعلمين والمعلمات.

ويرى غالبية التربويين أن إعداد المعلم إعداداً أكاديمياً ومهنياً هو نقطة البدء والانطلاق في التطوير والإصلاح التربوي (القاسم، ٢٠٠٨م، ٥٤)، كما يشير جون ديوي أن كافة الإصلاحات التربوية رهن بإصلاح نوعية وشخصية العاملين بمهنة التعليم (مسمار، ٢٠٠٢م، ١٩).

وترتكز عملية إعداد المعلم على جانبين متكاملين هما:

الجانب النظري؛ ويتمثل في المادة العلمية والتربوية والثقافية، التي تشكل الإطار المعرفي اللازم والضروري لكي يقوم الطالب المعلم بوظيفته ويتحمل مسؤوليات مهنته كمعلم في المستقبل.

الجانب التطبيقي: ويطلق عليه التدريب الميداني ويتم من خلاله التدريب على المهارات الأساسية اللازمة لمهنة التدريس في مواقف فعلية داخل الفصول.

فالتدريب الميداني يطلق البعض عليه التربية الميدانية أو التربية العملية أو التطبيقات التربوية أو التطبيقات المسلكية، ولم يقتصر عدم شيوع مصطلح محدد للدلالة على الخبرات العملية على اللغة العربية فحسب، بل شاعت في اللغة الإنجليزية مصطلحات عدة للتربية العملية من بينها ممارسة التدريس (Practice Teaching) أو تدريس الطلاب (Student Teaching)، ومهما كانت التسمية فإن مفهوم التربية العملية ينحصر في كونها عملية تربوية منظمة هادفة تتيح للطلبة المعلمين من خلال مجموعة من الأنشطة والفعاليات تطبيق معظم المفاهيم والمبادئ والنظريات التربوية تطبيقاً سلوكياً على النحو الذي يؤدي إلى إكساب الطالب المعلم الكفايات التربوية المطلوبة بعد التخرج، وذلك من خلال الخبرة الواقعية والحقيقية التي تتأتى من خلال التدريب على التدريس، والاحتكاك المباشر بالبيئة المدرسية ومكوناتها في خلال مدة زمنية محددة (المطلق، ٢٠١٠م، ٦٤).

فالتأكيد على أهمية برامج إعداد المعلمين في الكليات الجامعية والمعاهد المعنية بذلك بصفة عامة يلفت الانتباه مباشرة إلى جوهر هذا الإعداد وثمرته، وهو برنامج التدريب الميداني الذي لا يمكن تصور

برنامج فعال لإعداد المعلمين بدونه؛ لأنه يمثل الركيزة الأساسية في برامج إعداد المعلم (العياصرة، ٢٠٠٥م، ٤٤).

ويعد التدريب الميداني بمثابة المرآة التي تعكس المعلومات المعرفية وفوق المعرفية والمهارات والاستراتيجيات التي يتعلمها الطلبة المعلمين في الجامعات والكليات، فالطلبة المعلمين يطبقوا خلال التدريب الميداني ما تعلموه من مواد نظرية وتطبيقات عملية وممارسات تربوية في القاعات الجامعية (الشوا، ٢٠١٣م، ١٥٨).

فهي بذلك تمثل المختبر التربوي الذي يقوم فيه الطلاب المعلمون بتطبيق المبادئ والنظريات التربوية بشكل عملي في الميدان الحقيقي، وبذلك يحقق الطالب المعلم الربط بين النظرية والتطبيق، كما يتم من خلالها تقويم إعداد المعلم، والكشف عن مدى نجاح البرامج أو فشلها من خلال ملاحظة وتقويم سلوك الطالب المعلم.

وفي هذا السياق يشير تانق (Tang, 2003) إلى أن وجود الطالب المعلم في مدرسة متعاونة مع مدير يفهم طبيعة عمله، ويعرف كيفية إدارة مدرسته لا يقل أهمية عن السنوات التي يقضيها هذا الطالب في دراسته الجامعية إذ توفر له المدرسة المتعاونة الفرصة المناسبة لتجريب وتطبيق ما تعلمه في قاعات الدراسة الجامعية داخل صفوفها، ومرافقها المختلفة.

كما يعمل التدريب الميداني على تحقيق جملة من الأهداف أبرزها: مساعدة الطالب المعلم في تطبيق ما تعلمه من جوانب نظرية على أرض الواقع، مما يسهم في اكتسابه للكفايات التربوية اللازمة لممارسة مهنة التعليم بفاعلية، وتنمية الاتجاهات الإيجابية لديه نحو هذه المهنة، وتطوير قدراته، واستعداداته، ومواهبه بحيث يصبح قادرًا على التصدي للمشكلات والتحديات التي تواجهه في المواقف التعليمية (Lind, 2004; University of Ottawa, 2012, 6).

فالمعلم صاحب مهنة، وهذه المهنة تفرض عليه أن يكون مجرب وباحث وصاحب فلسفة ومنظم ومدير للمواقف التدريسية، ومديراً للتفاعلات الصفية وغير الصفية، وهذا لا يتأتى إلا إذا كان المعلم قد تلقي تدريب ميداني عالي الدقة شامل لكل جوانب التنمية المهنية لديه (أبو جابر وبعارة، ٢٠١٥، ٤٥).

ورغم التشابه الكبير في برامج التدريب الميداني لمعظم كليات التربية، إلا أن بعض الدراسات التربوية أظهرت وجود صعوبات متباينة لدى الطالب المعلم خلال فترة التطبيق الميداني لبرنامج التدريب الميداني في مجال تنفيذ عمليات التدريس، ومجال كل من المشرف التربوي والمعلم المتعاون من حيث تباين توجيهاتهما للطلبة المعلمين (رباح والطنة، ٢٠١٦م) كما كشفت بعض تلك الدراسات عن وجود صعوبات تتعلق بتنظيم البرنامج التدريبي من حيث قصر فترة التدريب كدراسة كل من الطراونة والهواري (٢٠١٥م)، وأشار بعضهم الآخر منها إلى وجود مشكلات تتعلق بالإدارة المدرسية،

كشعور بعض مديري المدارس ومديراتها بالانزعاج من الطلبة المتدربين في المدرسة نتيجة الصعوبات التي تواجههم في ضبط الصف وإدارته مثل دراسة العبودي (٢٠١٥م).

كما أكدت دراسة (أبو رشيد، ١٤١٨هـ)، و (Macleod-Brudenell & Kay, 2008)، على أن هناك بعض الصعوبات الاجتماعية التي تواجه المتدربات أثناء التطبيق العملي مثل الخجل، الشعور بالارتباك والرهبة.

وأشارت نتائج دراسة (Habayeb, 2007) التي تناولت صعوبات التدريب الميداني إلى عدد من التوصيات من أهمها التعاون والتنسيق المستمر بين المسئولين عن تنظيم ومتابعة تنفيذ برنامج التربية العملية لتحقيق أهدافها بكفاية وكفاءة.

كما أظهرت نتائج دراسة شرارة (٢٠١٦م) التي هدفت إلى التعرف على مدى استفادة طلبة تخصص رياض الأطفال في كليات التربية من مقررات علم النفس التي تدرس لهم في الكليات أثناء الإعداد الأكاديمي وانعكاسها على قدرتهم في فهم خصائص الأطفال وضبط الفصل والتعامل مع المشكلات واتقان مهارات التدريس وذلك أثناء فترة التدريب الميداني، ومقارنة تلك الاستفادة باستفادة أقرانهم معلمات رياض الأطفال حديثي التخرج، أن استفادة المعلمات حديثي التخرج وطالبات التربية العملية في تخصص رياض الأطفال من مقررات علم النفس كانت ذات طابع فعال وبدرجة فوق المتوسطة في جميع الأبعاد وفي الدرجة الكلية للاستبيان.

وتناولت دراسة هارون (٢٠١٦م) استقصاء مستوى فاعلية التعليم المدركة لدى طالبات التربية العملية في برنامج تربية الطفل في الجامعات الأردنية. حيث أشارت النتائج إلى ارتفاع مستوى فاعلية التعليم لدى الطالبات المعلمات، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة ارتباط إيجابية بين فاعلية التعليم والتحصيل الأكاديمي، وقد قدمت الدراسة التوصيات المناسبة للقائمين على برامج إعداد معلمات الروضة ولمديرات الروضات وللباحثين.

أما دراسة العبسي (٢٠١٥م) فقد أظهرت أن أهم جوانب القوة تكمن في عقد لقاءات تعريفية بهدف تهيئة الطلبة المتدربين لنشاطات الخبرة الميدانية، إضافة إلى متابعة المشرف لتحضير الدروس اليومية. وكشفت النتائج عن أن أهم نقاط الضعف في البرنامج تنحصر في عدم الاهتمام بتقويم برنامج التربية العملية، وعدم تكليف المتدربين لإعداد ملفات إنجاز وتقديم تقارير دورية عن نشاطات الخبرة الميدانية. وأكدت (٩٠ %) من استجابات المشرفين النتيجة نفسها؛ إضافة إلى افتقار البرنامج إلى تقويم المخاطر المتوقعة والخطط المتبعة للوقاية منها.

كما أوضحت دراسة العبودي (٢٠١٥م) أن مجال الصعوبات الادارية هي أكثر الصعبات التي تواجه برنامج التدريب الميداني يليها صعوبات التدريس ثم تأتي صعوبات الإشراف والتقويم.

فيما جاءت نتائج دراسة الحيالي (٢٠١٥م) لتأكد أن من أهم المعوقات لبرنامج التدريب الميداني هو ضعف أهدافها من حيث الوضوح والقابلية للتحقيق وانسجامها مع التطورات العالمية، أيضاً أكدت

الدراسة على ضعف أدوار الإدارة المدرسية وأدوار المدرس المتميز والمتعاون حيث أرجعت ذلك إلى أسباب عدة منها معظم المدارس لا تحرص على متابعة الطلبة المطبقين أثناء مدة التطبيق، فضلا عن قلة وجود المدرس المتميز والمتعاون يرشد الطلبة ويعالج مشكلاتهم داخل المدرسة.

وبينت دراسة أبو لطيفة وعيسى (٢٠١١م) وجود مشكلات عدة تواجه الطلبة في أثناء التدريب الميداني كان أكثرها حدة المشكلات المتعلقة بالمدرسة المتعاونة وإدارتها "كبعد تلك المدرسة عن مكان سكن الطالب، وتوزيع طلبة التربية العملية على المعلمين المتعاونين دون أخذ رأيهم بذلك، وعدم وجود أماكن مخصصة يجلس فيها هؤلاء الطلبة في أثناء أوقات فراغهم. أما بالنسبة للمشكلات المتعلقة بالمعلمين المتعاونين فكان أبرزها تكليفهم طلبة التربية العملية بمهمات إدارية وتدريسية تفوق طاقتهم.

وأظهرت نتائج دراسة ساري كوبان (Saricoban, 2010) أن المشكلات التي يواجهها طلبة التربية العملية تتمثل بنقص المواد والأدوات في المدارس المتعاونة، وببيئتها الصفية غير المناسبة، وصعوبة محتوى الكتب المدرسية، وتدني دافعية تلاميذ المدرسة ونقص المعلومات السابقة لديهم.

كما أوضحت دراسة كوسه وباسروان (٢٠٠٣م) أبرز المشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة بكلية إعداد المعلمات بمكة أثناء ممارسة التربية العملية، وهي عدم وجود مشاكل مع مشرفة الكلية والمشرفة التربوية ولكن وجود بعض المعاناة مع مديرة المدرسة.

ولما كان إعداد المعلم قبل الخدمة يرمي إلى تطوير عمله وتجديده بصورة تجعله قادر على مواجهة مشكلات العمل، ومسايرة كل جديد في المجال التربوي، وفي مجال تخصصه عن طريق التوجيه والإرشاد وإكسابه خبرات جديدة بما تحتويه من ميول واتجاهات ومفاهيم وأساليب تفكير تؤدي إلى رفع مستوى أدائه المهني. كان من الضروري العمل على رفع مستوى الكفاية لديه.

لذا فإن الاهتمام بدراسة صعوبات التدريب الميداني من شأنه تحسين نوعية برامج إعداد المعلمين بالجامعات، وتخريج معلمين بمواصفات متقدمة، مما قد يُعكس إيجاباً على عملية التدريس.

مشكلة البحث:

من خلال الملاحظة بالمعايشة للباحثة – عضو هيئة تدريس بقسم رياض الأطفال بكلية التربية جامعة شقراء– لبرنامج التدريب الميداني لطالبات قسم رياض الأطفال اتضح للباحثة العديد من المشكلات التي تواجه هذا البرنامج منها: ما يتعلق بالإمكانات المادية، ومنها ما يتعلق بإدارة رياض الأطفال المتعاونة، وأخرى مرتبطة بالإعداد المهني للطالبة، وضعف موضوعية المشرفات في تقويم أداء الطالبات، كما يلاحظ تكدس أعداد الطالبات مع قلة عدد الروضات والمشرفات فقد وصل في كثير من الأحيان عدد الطالبات في كل فصل من أربعة إلى خمسة طالبات مما ينعكس بالسلب على اكتسابهم المهارات التطبيقية. مما سبق تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة على السؤال الرئيس التالي:

ما معوقات التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات؟ وكيف يمكن مواجهتها؟

أهداف البحث:

هدف البحث الحالي إلى:

- **تحديد المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات- المشرفات).**
- **تحديد الإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات- المشرفات).**
- **تقديم مقترحات وتوصيات للارتقاء بمستوى كفاية التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء.**

أسئلة البحث:

حاول البحث الإجابة عن الأسئلة التالية:

- **ما المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات-المشرفات)؟**
- **ما المعوقات الإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات- المشرفات)؟**
- **ما المقترحات والتوصيات للارتقاء بمستوى كفاية التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء؟**

أهمية البحث:

تعود أهمية البحث إلى ما يلي:

- **إيمان المشتغلين بتعليم رياض الأطفال بأنه في الحقيقة الحقل الذي يفترض أن توظف الطالبات فيه المعارف النظرية التي قدمت له في قاعات المحاضرات من خلال المقررات الدراسية النظرية ثم تفاعلها مع خبرات الطالب الحياتية في أسرته ومجتمعة.**
- **مساعدة القائمين على برنامج التدريب الميداني لطالبات رياض الأطفال بجامعة شقراء للارتقاء بمستوى كفايته عن طريق تحديد مشكلاته وما يقدمه البحث الحالي من مقترحات وتوصيات.**
- **يفيد البحث القائمين على برنامج التدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء في وضع استراتيجية مناسبة تسهم تعزيز ورفع مستوى البرنامج.**
- **يفيد البحث العاملين بحقل رياض الأطفال من معلمات ومشرفات وإداريات.**

منهج البحث:

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي؛ لمناسبته الدراسات التربوية بصفة عامة، فهو يتميز بكونه يهتم باستقصاء الأسباب التي تساعد على فهم مشكلة الدراسة الحالية، ولا يقتصر على جمع

المعلومات والبيانات، بل يتضمن قدرًا من التفسير، وتحديد العلاقات البينية، واستخراج الاستنتاجات ذات الدلالة بالنسبة لمشكلة الدراسة (عزيز حنا وأنور حسين، ١٩٩١م، ١٧٠)، ويستخدم هذا المنهج في تحديد المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني لطالبات رياض الأطفال بكليات التربية بجامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات- المشرفات)، وتقديم مقترحات وتوصيات للارتقاء بمستوى كفاية التدريب الميداني لطالبات رياض الأطفال بكليات التربية بجامعة شقراء.

مجتمع وعينة البحث:

يمثل مجتمع البحث طالبات برنامج التربية العملية لرياض الأطفال بجامعة شقراء وعددهم (١١٠٧) طالبة، تم اختيار عشوائياً ٢٠% منهم أي (٢٢١) طالبة، وكذلك تم تطبيق الاستبانة على عينة عشوائية من المشرفات بلغ عددهن (٢٢) مشرفة.

أداة البحث:

وهي عبارة عن استبانة تم صياغتها وفق الإجراءات الآتية:

بناء الاستبانة: لبناء الاستبانة؛ اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

تحديد هدف الاستبانة: يتمثل هدف الاستبانة في:

١. التعرف على المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات- المشرفات).
٢. التعرف على المعوقات الإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر كل من (الطالبات- المشرفات).

تحديد محاور الاستبانة: في هذه الخطوة تم تحديد محاور الاستبانة على النحو التالي:

- المحور الأول: المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء.
- المحور الثاني: المعوقات الإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء.

إعداد الصورة الأولية للاستبانة: في هذه الخطوة قامت الباحثة بصياغة عدد من العبارات في كل محور؛ مستعينة في ذلك بالمعلومات التي اطلعت عليها من المصادر التالية:

- نتائج الدراسات السابقة التي تناولت موضوعات متصلة بمحاور الاستبانة.
- توجيه سؤال مفتوح لعدد (٥٠) طالبة حول معوقات التدريب الميداني من وجهة نظرهن، وبعد جمع الإجابات وتحديد المعوقات التي اتفقت وأجمعت عليها أكثر من (٧٠ %) من الطالبات، وبعرضها على عدد (٥) أعضاء هيئة تدريس للتحقق من تلم المعوقات اتفقوا جميعاً على أنها تعتبر مسبباً لتدني المعدلات التراكمية وانحصرت نسبة الاتفاق على هذه البنود بين (٨٠ %، ٩٠ %).
- أصبح لدى الباحثة استبانة في صورتها الأولية مكونة من (٢٠) بنداً تم تصنيفها إلى معوقات أكاديمية (١٠)، ومعوقات إدارية (١٠).

تحكيم الاستبانة: في هذه الخطوة قامت الباحثة بما يلي:

- **عرضت الباحثة الصورة الأولية للاستبانة على المُحَكَّمِين، لاستطلاع آرائهم في: (انتماء العبارات لكل محور – ومناسبة صياغة العبارات – وما ينبغي حذفه أو إضافته أو تعديله من العبارات – وملاءمة درجة الاستجابة على العبارات) وتركزت أهم ملاحظات المُحَكَّمِين في:**
  - **حذف بعض العبارات المكررة في كل محور.**
  - **تعديل صياغة بعض العبارات.**
  - **توحيد صياغة العبارات؛ في صورة جمل فعلية غير منفية، تبدأ بفعل مضارع.**
  - **ألا تكون العبارات مركبة من أكثر من فكرة.**
  - **إضافة عبارات أخرى في بعض العناصر.**
  - **وقد تمّ تعديل عبارات الاستبانة في ضوء هذه الملاحظات.**

الصورة النهائية للاستبانة:

بعد إجراء التعديلات في محاور الاستبانة وعباراتها، بناءً على مقترحات وملاحظات المُحَكَّمِين، أصبحت الاستبانة في صورتها النهائية.

صدق الأداة (الاستبانة):

يقصد بصدق الاستبانة قدرتها على أن تقيس ما وضعت لقياسه (عطيفة، ١٩٩٦، ص٢٦٠)، وهذا يعني أن عبارات كل محور من محاور الاستبانة، يجب أن تقيس السمة المراد قياسها، أو أن تحقق الهدف الذي من أجله وُضعت تلك العبارات. ويقاس صدق الاستبانة بواسطة مجموعة من الأفراد ذوي المعرفة الكاملة بطبيعة العمل الأكاديمي ومتطلبات قياسه، والذين يستطيعون تقدير علاقة أداة الدراسة بما صممت من أجله. وقد تأكدت الباحثة من صدق الاستبانة من خلال اتفاق المُحَكَّمِين على صلاحية عباراتها للغرض الذي وضعت لأجله، وانتمائها لمحاور الاستبانة، ومناسبة صياغة عباراته، ويطلق على هذا النوع من الصدق، صدق المحتوى أو الصدق المنطق (الغريب،١٩٩٦، ص٦٨١). بعد التأكد من صدق محتوى الاستبانة، تم حساب معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة حيث تم حساب معامل الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه العبارة، والجدول رقم (١) يوضح تلك المعاملات.

ويتضح من الجدول رقم (١) ارتباط درجات عبارات الاستبانة بالدرجة الكلية للمحور الذي تنمي إليه بدرجة كبيرة، والعلامة ** تدل أن القيم الارتباطية الواردة في الجدول ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١).

ثبات الأداة (الاستبانة):

تعتمد معادلة ألفا كرونباخ على تباينات مفردات المقياس، وتشترط أن تقيس مفردات المقياس سمة واحدة فقط، ولذلك قامت الباحثة بحساب معامل الثبات لكل مفردة على انفراد، ثم قامت بحساب معامل

ثبات المقياس ككل، باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS والجدول رقم (٢) يوضح قيم معاملات ألفا كرونباخ لكل مفردة من مفردات المحور الأول على انفراد وللمحور ككل.

حيث تشير بيانات الجدول إلى قيم معامل الثبات لاستجابات أفراد العينة على الاستبانة، وتظهر أنها في معظمها معاملات ثبات عالية وجيدة، وكذلك قيمة ألفاً للمحور ككل = ٠.٨٩٢

جدول (١). معاملات ارتباط بيرسون لعبارات الاستبانة

عبارات المحور الأول	معامل الارتباط	عبارات المحور الثاني	معامل الارتباط
١	٠.٧١**	١	٠.٨٦**
٢	٠.٦٨**	٢	٠.٧٥**
٣	٠.٨٦**	٣	٠.٦٣**
٤	٠.٨٦**	٤	٠.٥٥**
٥	٠.٧٤**	٥	٠.٦٢**
٦	٠.٥٧**	٦	٠.٨١**
٧	٠.٦٣**	٧	٠.٥٢**
٨	٠.٨١**	٨	٠.٧٩**
٩	٠.٧٤**	٩	٠.٦٣**
١٠	٠.٧٥**	١٠	٠.٥٥**

جدول (٢). قيم معاملات ألفا كرونباخ لمفردات الاستبيان

رقم المفردة	قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحور الأول	رقم المفردة	قيم معاملات ألفا كرونباخ للمحور الثاني
١	٠.٨٣٣	١	٠.٦٧٨
٢	٠.٧٠٦	٢	٠.٦٣٥
٣	٠.٦٧٨	٣	٠.٦١٥
٤	٠.٦٣٥	٤	٠.٦٣٥
٥	٠.٦٤٥	٥	٠.٦٤٥
٦	٠.٦٧٨	٦	٠.٧٠٦
٧	٠.٧٠٦	٧	٠.٦٩٣
٨	٠.٦٧٨	٨	٠.٥٨٨
٩	٠.٦٣٥	٩	٠.٨٣٣
١٠	٠.٧٠٦	١٠	٠.٦١٢
معامل ألفا كرونباخ للمحور ككل = ٠.٨٩٢			

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد استعادة الاستبيانات تم مراجعة البيانات وتفريغها، ثم تحليل تلك البيانات مستعيناً بعدد من الأساليب الإحصائية وفقاً لبرنامج [SPSS] ومن الأساليب الإحصائية التي استخدمت في هذا البحث:

- **التكرارات والنسب المئوية لوصف خصائص عينة الدراسة.**
- **المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونسب الاتفاق لترتيب إجابات عينة الدراسة.**
- **معامل الارتباط لبيرسون لمعرفة الصدق الداخلي للاستبانة.**
- **معامل ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات عبارات أداة الدراسة.**
- **تطبيق اختبار ANOVA واختبار Scheffe لإظهار التباين والفروق بين المجموعات.**

عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها:

بعد إجراء المعالجة الإحصائية، ثم رصد النتائج في صورة جداول إحصائية وتحليلها وتفسيرها على النحو التالى:

أولاً: المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات.

تم استخدام النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بالنسبة للبنود المكونة للمعوقات الأكاديمية والإدارية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٣). التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبى على بنود المعوقات الأكاديمية من وجهه نظر الطالبات المشرفات

م	العبـــارة	المشرفات								الطالبات							
		ك/ موافق	%	ك/ محايد	%	ك/لا أوافق	%	الوزن النسبي	قوة العبارة	ك/ موافق	%	ك/ محايد	%	ك/لا أوافق	%	الوزن النسبي	قوة العبارة
١	هناك اختلاف في تقييم المشرفات للطالبات المتدربات.	٢٠	٩٠.٩	١	٤.٥٥	١	٤.٥٥	٢.٨	كبيرة	١٦٣	٧٣.٧٦	٥٥	٢٤.٨٩	٣	١.٣٦	٢.٧	كبيرة
٢	الخبرات التي تمارسها الطالبة ميدانياً ليس بها أي ابتكار.	٢٠	٩٠.٩	١	٤.٥٥	١	٤.٥٥	٢.٨	كبيرة	١٣٦	٦١.٥٤	٧٢	٣٢.٥٨	١٣	٥.٨٨	٢.٥٨	كبيرة
٣	الإعداد الأكاديمي للطالبة في التدريب الميداني ضعيف	١٨	٨١.٨	٣	١٣.٦	١	٤.٥٥	٢.٧	كبيرة	١٢٠	٥٤.٣٠	٩٠	٤٠.٧٢	١١	٤.٩٨	٢.٥	متوسطة
٤	تعطي المشرفة على التدريب الميداني إرشادات روتينية للطالبة المتدربة.	١٨	٨١.٨	٣	١٣.٦	١	٤.٥٥	٢.٧	كبيرة	١٣٦	٦١.٥٤	٧٧	٣٤.٨٤	٨	٣.٦٢	٢.٥٦	كبيرة
٥	لا تتعاون المشرفة في حل المشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة.	٢١	٩٥.٥	١	٤.٥٥	٠	٠.٠٠	٢.٩	كبيرة	١٢٦	٥٧.٠١	٨١	٣٦.٦٥	١٤	٦.٣٣	٢.٥	متوسطة
٦	عدم تهيئة الطالبة المتدربة أكاديمياً لممارسات التدريب الميداني.	١٩	٨٦.٣	٢	٩.٠٩	١	٤.٥٥	٢.٨	كبيرة	١٢٠	٥٤.٣٠	٨٨	٣٩.٨٢	١٣	٥.٨٨	٢.٥٨	كبيرة

٧	المقررات الدراسية قديمة لا تساعد الطالبة على التمكن من جوانب التدريب الميداني.	١٧	٧٧.٣	٣	١٣.٦	٢	٩.٠٩	٢.٨	كبيرة	١٣٥	٦١.٠٩	٩	٤.٠٧	٧٧	٣٤.٨٤	٢.٢٦	ضعيفة
٨	صعوبة جمع الطالبة بين التدريب الميداني والدراسة النظرية في فصل دراسي.	١٦	٧٢.٧	٤	١٨.٢	٢	٩.٠٩	٢.٦	كبيرة	١٣٣	٦٠.١٨	٧٨	٣٥.٢٩	١٠	٤.٥٢	٢.٦	كبيرة
٩	معظم المواد الدراسية في خطة برنامج رياض الأطفال لا تساعد على إعداد الطالبة مهنياً.	١٩	٨٦.٣٦	٣	١٣.٦٤	٠	٠.٠٠	٢.٨	كبيرة	١٣٥	٦١.٠٩	٧٩	٣٥.٧٥	٧	٣.١٧	٢.٦٧	كبيرة
١٠	المقررات الدراسية لا تساعد في التغلب على مشكلات الطالبة المتدربة مع الروضات.	١٩	٨٦.٣٦	١	٤.٥٥	٢	٩.٠٩	٢.٧	كبيرة	١٣٦	٦١.٥٤	٧٢	٣٢.٥٨	١٣	٥.٨٨	٢.٦	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٣) ما يلي:

- **هناك اتفاق بين أفراد العينتين حول العبارة رقم (١) والتي تعبر عن وجود اختلاف في تقييم المشرفات للطالبات المتدربات حيث أكد ٩٠.٩% من أفراد عينة المشرفات على ذلك كما أكد على ذلك ٧٣.٧٦% من أفراد عينة الطالبات.**
- **بالنسبة للعبارة رقم (٢) والتي تنص على "الخبرات التي تمارسها الطالبة ميدانياً ليس بها أي ابتكار"، فقد بلغ الوزن النسبي (٢.٨) و (٢.٥٨) لعينتي المشرفات والطالبات على الترتيب مما يدل على اتفاق العينتين على وجود هذه الصعوبة.**
- **بلغ الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينتين المشرفات والطالبات على العبارة رقم (٣) (٢.٧) و (٢.٥) على الترتيب مما يدل على أن المشرفات يؤكدون على أن الإعداد الأكاديمي للطالبة في التدريب الميداني ضعيف، بينما جاءت استجابة الطالبات على تلك العبارة متوسطة مما يؤكد على وجودها بين الطالبات بنسب متفاوتة من وجهة نظرهن.**
- **أكد ٨١.٨% من أفراد عينة المشرفات و٦١.٥٤% من أفراد عينة الطالبات موافقتهم على العبارة رقم (٤) والتي تنص على "تعطي المشرفة على التدريب الميداني إرشادات روتينية للطالبة المتدربة".**
- **جاء الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين المشرفات والطالبات على العبارة رقم (٥) والتي تمثل "لا تتعاون المشرفة في حل المشكلات التي تواجه الطالبة المتدربة" (٢.٩) و(٢.٥)**

مما يدل على موافقة أغلبية أفراد عينة المشرفات على تلك العبارة، بينما اختلف أفراد عينة الطالبات على ذلك وبما لا ينفي وجودها.

- **أما بالنسبة لعدم تهيئة الطالبة المتدربة أكاديمياً لممارسات التدريب الميداني، فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين عليها (٢.٨) و(٢.٥٨) على الترتيب مما يدل على اتفاق العينتين على وجودها بدرجة كبيرة.**
- **أكد ٧٧.٣% من أفراد عينة المشرفات موافقتهم على أن المقررات الدراسية قديمة لا تساعد الطالبة على التمكن من جوانب التدريب الميداني، بينما عبر ٦١.٠٩% من أفراد عينة الطالبات عن توافرها بينما عبر ٣٤.٨% منهم عدم موافقتهم على تلك العبارة مما يدل على عدم وجود اتفاق كبير بين عينة الطالبات حولها.**
- **أما بالنسبة لصعوبة جمع الطالبة بين التدريب الميداني والدراسة النظرية في فصل دراسي، والتي تمثلها العبارة رقم (٨) فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين المشرفات والطالبات عليها (٢.٦) مما يدل على الاتفاق التام بين العينتين عليها.**
- **أما فيما يتعلق بأن معظم المواد الدراسية في خطة برنامج رياض الأطفال لا تساعد على إعداد الطالبة مهنياً، فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين المشرفات والطالبات عليها (٢.٨) و(٢.٦٧) مما يدل على وجود اتفاق بين العينتين على وجودها.**

- بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين المشرفات والطالبات على العبارة رقم (١٠) (٢.٧) و(٢.٦) على الترتيب والتي تعبر عن أن المقررات الدراسية لا تساعد في التغلب على مشكلات الطالبة المتدربة مع الروضات.

ثانياً: المعوقات الإدارية للتدريب الميداني بأقسام رياض الأطفال في جامعة شقراء من وجهة نظر الطالبات والمشرفات.

تم استخدام النسب المئوية والتكرارات، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية بالنسبة للبنود المكونة للمعوقات الإدارية، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (٤) التكرارات والمتوسطات والانحرافات المعيارية والوزن النسبي على بنود المعوقات الإدارية من وجهه نظر الطالبات المشرفات

م	العبـــارة	المشرفات								الطالبات							
		ك/ موافق	%	ك/ محايد	%	ك/لا أوافق	%	الوزن النسبي	قوة العبارة	ك/ موافق	%	ك/ محايد	%	ك/لا أوافق	%	الوزن النسبي	قوة العبارة
١	تتعارض الأعباء المدرسية اليومية لمقرر التدريب الميداني مع محاضرات الطالبة	١٨	٨١.٨	٣	١٣.٤٦	١	٤.٥٥	٢.٧	كبيرة	١٣٦	٦١.٥٤	٧٢	٣٢.٥٨	٩	٤.٠٧	٢.٥٩	كبيرة
٢	عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية بتكليفهن بمشاريع باهظة الثمن.	١٩	٨٦.٣٦	٣	١٣.٦٤	٠	٠.٠٠	٢.٨	كبيرة	١٢٨	٥٧.٩٢	٧٦	٣٤.٣٩	٣٢	١٤.٤٨	٢.٥٦	كبيرة
٣	لا تثقل إدارة الروضة مهارات الطالبة المتدربة بشكل جيد	١٧	٧٧.٢٧	٢	٩٠.٠٩	٣	١٣.٦٣	٢.٦	كبيرة	١٣٢	٥٩.٧٣	٨٧	٣٩.٣٧	٥	٢.٢٦	٢.٥٨	كبيرة
٤	تقويم معلمة الروضة للطالبة المتدربة يغلبه الذاتية.	١٨	٨١.٨٢	١	٤.٥٥	٣	١٣.٦٤	٢.٧	كبيرة	١٢٨	٥٧.٩٢	١٠٥	٤٧.٥١	٣	١.٣٦	٢.٥٦	كبيرة
٥	نظام الروضة بمدينة شقراء يلزم الطالبات بلوائح قاسية.	٢٠	٩٠.٩١	٢	٩.٠٩	٠	٠.٠٠	٢.٩	كبيرة	١٣٧	٦١.٩٩	٩٨	٤٤.٣٤	٨	٣.٦٢	٢.٥٨	كبيرة
٦	يتم تكليف الطالبة المتدربة بأعمال تخرج عن دورها الفعلي أثناء وجودها في الروضة.	١٤	٦٣.٦٤	٧	٣١.٨٢	١	٤.٥٥	٢.٥	متوسطة	١٢٧	٥٧.٤٧	٧٨	٣٥.٢٩	١١	٤.٩٨	٢.٥	متوسطة
٧	عزوف بعض الروضات عن تدريب طالبات التدريب الميداني.	١٦	٧٢.٧٣	٦	٢٧.٢٧	٠	٠.٠٠	٢.٧٣	كبيرة	٨٦	٣٨.٩١	٩٥	٤٢.٩٩	٢٢	٩.٩٥	٢.٢	ضعيفة

٨	قلة الإمكانات التكنولوجية داخل الروضات.	١٧	٧٧.٢٧	٥	٢٢.٧٣	٠	٠.٠٠	١٣.٦٣	٣	٩.٠٩	٢	٧٧.٢٧	١٧	كبيرة	٢.٧٨	١٤٠	٦٣.٣٥	٨٠	٣٦.٢٠	٢٥	١١.٣١	٢.٣	ضعيفة
٩	منع إدارة الروضة للمعلمات من الاختلاط بالطالبات المتدربات خارج الفصول.	١٦	٧٢.٧٣	٤	١٨.١٨	٢	٩.٠٩	١٣.٦٣	٣	٩.٠٩	٢	٧٧.٢٧	١٧	كبيرة	٢.٦٤	١٤١	٦٣.٨٠	٣٢	١٤.٤٨	٢٩	١٣.١٢	٢.٦	كبيرة
١٠	عدم اجتماع مديرة الروضة لمناقشة الطالبات المتدربات حول معوقاتهم.	١٧	٧٧.٢٧	٢	٩.٠٩	٣	١٣.٦٣	٢٢.٧٣	٥	١٨.١٨	٤	٧٢.٧٣	١٦	كبيرة	٢.٦٤	١٥١	٦٨.٣٣	٧٦	٣٤.٣٩	١٣	٥.٨٨	٢.٦	كبيرة

يتضح من الجدول رقم (٤) ما يلي:

- **هناك اتفاق بين أفراد العينتين حول العبارة رقم (١) والتي تعبر عن "تتعارض الأعباء المدرسية اليومية لمقرر التدريب الميداني مع محاضرات الطالبة" حيث أكد ٨١.٨% من أفراد عينة المشرفات على ذلك كما أكد على ذلك ٦١.٥٤% من أفراد عينة الطالبات.**
- **بالنسبة للعبارة رقم (٢) والتي تنص على "عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية بتكليفهن بمشاريع باهظة الثمن"، فقد بلغ الوزن النسبي (٢.٨) و (٢.٥٦) لعينتي المشرفات والطالبات على الترتيب مما يدل على اتفاق العينتين على وجود هذه الصعوبة.**
- **أما بالنسبة للعبارة رقم (٣) والتي تنص على "لا تثقل إدارة الروضة مهارات الطالبة المتدربة بشكل جيد"، فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين عليها (٢.٦) و(٢.٥٨) على الترتيب مما يدل على اتفاق العينتين على وجودها بدرجة كبيرة.**
- **أكد ٨١.٨٢% من أفراد عينة المشرفات و٥٧.٩٢% من أفراد عينة الطالبات موافقتهم على العبارة رقم (٤) والتي تنص على "تقويم معلمة الروضة للطالبة المتدربة بغلبه الذاتية".**
- **أما بالنسبة للعبارة رقم (٥) والتي تنص على "نظام الروضة بمدينة شقراء يلزم الطالبات بلوائح قاسية"، فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين عليها (٢.٩) و(٢.٥٨) على الترتيب مما يدل على اتفاق العينتين على وجودها بدرجة كبيرة.**
- **كما أكد ٦٣.٦٤% من أفراد عينة المشرفات موافقتهم على العبارة رقم (٦) والتي تنص على "يتم تكليف الطالبة المتدربة بأعمال تخرج عن دورها الفعلي أثناء وجودها في الروضة"، بينما عبر ٥٧.٤٧% من أفراد عينة الطالبات عن توافرها بينما بلغت نسبة المحايدين من الطالبات على تلك العبارة ٣٥.٢٩% منهم مما يدل على عدم وجود اتفاق كبير بين عينة الطالبات حولها وكذلك عينة المشرفات.**
- **بلغ الوزن النسبي لاستجابات أفراد العينتين المشرفات والطالبات على العبارة رقم (٧) (٢.٧٣) و (٢.٢) على الترتيب مما يدل على أن المشرفات يؤكدون على أن هناك عزوف بعض الروضات عن تدريب طالبات التدريب الميداني، بينما جاءت استجابة الطالبات على تلك العبارة متوسطة مما يؤكد على وجودها بين الطالبات بنسب متفاوتة من وجهة نظرهن.**
- **جاء الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين المشرفات والطالبات على العبارة رقم (٨) والتي تمثل "قلة الإمكانات التكنولوجية داخل الروضات" (٢.٧٨) و(٢.٣) مما يدل على موافقة أغلبية أفراد عينة المشرفات على تلك العبارة، بينما اختلف أفراد عينة الطالبات على ذلك وبما لا ينفي وجودها.**
- **أما بالنسبة لمنع إدارة الروضة للمعلمات من الاختلاط بالطالبات المتدربات خارج الفصول، والتي تمثلها العبارة رقم (٩) فقد بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين المشرفات والطالبات عليها (٢.٦٤) و(٢.٦) مما يدل على الاتفاق بين العينتين عليها.**

- بلغ الوزن النسبي لاستجابة أفراد العينتين المشرفات والطالبات على العبارة رقم (١٠) (٢.٦٤) و(٢.٦) على الترتيب والتي تعبر عن عدم اجتماع مديرة الروضة لمناقشة الطالبات المتدربات حول معوقاتهم.

ولدراسة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول واقع أنشطة رياض الأطفال ودورها في حماية طفل ما قبل المدرسة من الفكر المنحرف وكذلك دور معلمة رياض الأطفال في حماية طفل ما قبل المدرسة من الفكر المنحرف؛ والتي قد تعزي إلى سنوات الخبرة أو التدريب فقد تم التحقق من الفروض التالية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء الطالبات والمشرفات حول المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) للفروق بين الطالبات والمشرفات على التدريب الميداني في المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني (ن للمشرفات = ٢٢ ، للطالبات ٤٥)

العوامل	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت ودلالتها
المعوقات الأكاديمية للتدريب الميداني	طالبات	٤٢.١٢٤	٢.١٤٥	١.١٤٤
	المشرفات	٤١.٣٢٥	٢.٦٦٥	
المعوقات الإدارية للتدريب الميداني	طالبات	٤٥.٣٥٥	٤.١١٥	١.٥٥٢
	المشرفات	٤٦.٥٤٥	٤.٢٢١	

تم اختيار (٢٠ %) من الطالبات عشوائياً لتصبح عينة الطالبات (٤٥) طالبة، وعينة المشرفات (٢٢) مشرفة لكي يمكن المقارنة بينهما.

وبحساب نتائج اختبار (ت) للفروق بين الطالبات والمشرفات على التدريب الميداني في المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني كما في الجدول رقم (٥) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات الطالبات والمشرفات في محور المعوقات الأكاديمية والإدارية للتدريب الميداني.

نتائج البحث وتوصياته:

أولاً: نتائج البحث:

أسفرت الدراسة الميدانية عن وجود معوقات تعوق التربية العملية بأقسام رياض الأطفال بجامعة شقراء، وتتمثل تلك الصعوبات في الآتي:

أ/ صعوبات أكاديمية، وتتمثل في:

- وجود اختلاف في تقييم المشرفات للطالبات المتدربات.
- الخبرات التي تمارسها الطالبة ميدانياً ليس بها أي ابتكار.

- تعطي المشرفة على التدريب الميداني إرشادات روتينية للطالبة المتدربة.
- عدم تهيئة الطالبة المتدربة أكاديمياً لممارسات التدريب الميداني.
- المقررات الدراسية قديمة لا تساعد الطالبة على التمكن من جوانب التربية العملية.
- صعوبة جمع الطالبة بين التدريب الميداني والدراسة النظرية في فصل دراسي.
- معظم المواد الدراسية في خطة برنامج رياض الأطفال لا تساعد على إعداد الطالبة مهنياً.
- المقررات الدراسية لا تساعد في التغلب على مشكلات الطالبة المتدربة مع الروضات.

أ/ صعوبات إدارية، وتتمثل في:

- تتعارض الأعباء المدرسية اليومية لمقرر التدريب الميداني مع محاضرات الطالبة.
- عدم مراعاة بعض الروضات لظروف الطالبات المادية بتكليفهن بمشاريع باهظة الثمن.
- لا تثقل إدارة الروضة مهارات الطالبة المتدربة بشكل جيد.
- تقويم معلمة الروضة للطالبة المتدربة يغلبه الذاتية.
- نظام الروضة بمدينة شقراء يلزم الطالبات بلوائح قاسية.
- منع إدارة الروضة للمعلمات من الاختلاط بالطالبات المتدربات خارج الفصول.
- عدم اجتماع مديرة الروضة لمناقشة الطالبات المتدربات حول معوقاتهم.

ثانياً: التوصيات:

في ضوء النتائج التي أسفرت عنها الدراسة، بالإضافة إلى مقترحات الطالبات والمشرفات وخبرة الباحثة في العمل بقسم التربية ورياض الأطفال توصي الباحثة بالتالي:

- فصل التدريب الميداني عن المقررات الدراسية (التفرغ التام للتدريب)، فبدلاً من أن تأخذ الطالبة التدريب الميداني على مدار فصلين دراسيين بواقع ست ساعات لكل فصل دراسي بالإضافة إلى المواد الدراسية، تقوم الطالبة بالتدريب الميداني لمدة فصل دراسي واحد بواقع ١٢ ساعة، وذلك أسوة بأقسام أخرى وجامعات اخرى.
- يكون التدريب في الفصل الدراسي الأخير (المستوى الثامن) وبشكل يومي طول الأسبوع، أسوة ببعض الجامعات ذات التجارب الناجحة في التدريب الميداني.
- أن تقوم الطالبات بزيارات مكثفة للروضات قبل البدء بالتدريب الفعلي.
- تعديل خطة برنامج رياض الأطفال بحيث يصبح هناك ارتباط بين المقررات النظرية والتطبيق العملي.
- صرف مكافآت مادية للطالبة/ المتدربة خاصة بفترة التدريب الميداني.
- وضع معايير جديدة لتقييم الطالبات المتدربات.
- مشاركة عضوات هيئة التدريس للمشرفات في الإشراف على الطالبات.
- السماح للطالبات باستخدام الوسائل المتوفرة في الروضة.

المراجع

أبو جابر، ماجد وبعاره، حسين (٢٠١٥م). التربية العملية الميدانية لطلبة كلية العلوم التربوية. عمان، دار الضياء.

أبو رشيد، رشيد عبد العزيز (١٤١٨هـ). المشكلات التي تواجه طلاب التربية البدنية أثناء أدائهم التربية الميدانية بمدارس مدين الرياض – دراسة ميدانية. رسالة ماجستير. قسم المناهج وطرق التدريس. كلية التربية، جامعة الملك سعود.

أبو لطيفة، رائد وعيسى، شاهيناز (٢٠١١م). المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في الجامعة الأردنية أثناء التدريب الميداني. مجلة دراسات (العلوم التربوية)، الأردن، العدد ٣٨، المجلد ٢.

حنا، عزيز و حسين، أنور (١٩٩١م). مناهج البحث في العلوم السلوكية. القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.

الحيالي، شذى عادل (٢٠١٥م). بناء أنموذج لتقويم برنامج التربية العملية لكليات التربية جامعة بغداد من وجهة نظر الطلبة المدرسين على وفق معايير الجودة العالمية. مجلة كلية التربية جامعة الأزهر، مصر، العدد ١٦٤، المجلد الأول.

جرجس، جرجس ميشال (٢٠٠٥م). معجم مصطلحات التربية والتعليم عربي- فرنسي – إنجليزي. (ط١)، بيروت، دار النهضة العربية.

رباع، أحمد و الطنة، زياد (٢٠١٦م). واقع التربية العملية في جامعة النجاح الوطنية وجامعة القدس المفتوحة من وجهة نظر طلبة التربية العملية أساليب تدريس اللغة الإنجليزية. مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث – الجامعة العربية الأمريكية بجنين، فلسطين، العدد الأول، المجلد الثاني.

سليمان، جمال (٢٠٠٣م). التربية العملية ومشكلاتها من وجهة نظر طلبة دبلوم التأهيل التربوي. المجلة العربية للتربية، المجلد ٢٣ ، العدد الأول.

شرار، منيرة ضيف الله (٢٠١٦م). مدى استفادة المعلمات حديثي التخرج وطالبات التربية العملية في تخصص رياض الأطفال من مقررات علم النفس في فهم خصائص الأطفال والقدرة على التعامل معهم أثناء التدريس الفعلي أو التربية العملية. مجلة الثقافة والتنمية، مصر، السنة ١٦، العدد ١٠٥.

الشوا، هلا محمد (٢٠١٣م). مدى فاعلية مناهج كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية في تأهيل طالبات التربية العملية لتوظيف المهارات الحياتية المهنية في العملية التدريسية. مجلة الدراسات النفسية والتربوية، الأردن، العدد ١٠.

الطراونة، محمد حسن و الهوارى، فدوى محمد (٢٠١٥م). تقديرات الطلبة المعلمين المتدربين في المدارس المتعاونة للمشكلات التي تواجههم أثناء برنامج التربية العملية. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، فلسطين، العدد ٩، المجلد ٣.

العبسي، ثريا بنت عبد الجليل (٢٠١٥م). واقع برنامج التربية العملية ضمن نشاطات الخبرة الميدانية في جامعة طيبة بالمدينة المنورة في ضوء معايير الهيئة الوطنية السعودية للتقويم والاعتماد الأكاديمي. المجلة السعودية للتعليم العالي، العدد ١٤.

العبودي، علي جراد (٢٠١٥م). صعوبات التطبيق المدرسي التربية العملية التي تواجه الطالبات المطبقات في كلية التربية للبنات جامعة الكوفة. مجلة كلية التربية للبنات للعلوم الانسانية (جامعة الكوفة)، العراق، العدد ١٧، المجلد ٩.

عطيفه، حمدي أبو الفتوح (١٩٩٦م). منهجية البحث العلمى وتطبيقاتها في الدراسات التربوية. القاهرة، دار النشر للجامعات.

العمايرة، محمد (٢٠٠٣م). مشكلات التربية العملية كما يراها طلبة الفصل الثامن في كلية العلوم التربوية الجامعية/ الأونروا. مجلة العلوم التربوية/ كلية التربية، جامعة قطر. العدد (٤).

العياصرة، محمد (٢٠٠٥م). تقويم الطلبة معلمي التربية الإسلامية لبرنامج التربية العملية في كلية التربية جامعة السلطان قابوس وفي كليات التربية للمعلمين والمعلمات. المجلة الأردنية في العلوم التربوية، العدد الأول، المجلد الثالث.

الغريب، رمزية (١٩٩٦). التقويم والقياس النفسي والتربوي. القاهرة، الأنجلو المصرية.

القاسم، عبد الكريم محمود (٢٠٠٨). العلاقة بين درجة الطالب المعلم في الجانب العملي لمقرر التربية العملية ومتوسط درجاته في مقررات الإعداد الأكاديمي والتربوي في منطقة نابلس التعليمية بجامعة القدس المفتوحة. مجلة اتحاد الجامعات العربية، عمان، الأردن.

مسمار، بسام عبد الله (٢٠٠٢م). دراسة تحليلية لدور معلم التربية الرياضية المتعاون في تسهيل مهمات الطلبة المعلمين بمدارس التطبيق في دولة قطر. مجلة العلوم التربوية، جامعة قطر، العدد الأول.

المطلق، فرح سليمان (٢٠١٠م). واقع التربية العملية لطلبة معلم الصف في كلية التربية بجامعة دمشق وآفاق تطويرها (دراسة ميدانية على طلبة السنة الرابعة – معلم صف). مجلة جامعة دمشق، العددان (١) و (٢)، المجلد (٢٦).

المعافا، محمد حسين (٢٠٠٥م) المشكلات التي تواجه طلبة التربية العملية في مدارس التطبيق من وجهة نظر الطلبة المعلمين بكلية التربية بذمار "دراسة ميدانية". مجلة جامعة ذمار، العدد الأول.

النجاحى، فوزية (١٩٩٦م). دراسة للمشكلات التي تواجه طالبات قسم تربية الطفل في التربية العملية بكلية التربية جامعة طنطا "دراسة ميدانية". دراسات تربوية واجتماعية، المجلد الثاني، العدد الثالث والرابع.

هارون، رمزي فتحي (٢٠١٦م). فاعلية التعليم المدركة وعلاقتها بالتحصيل لدى طالبات التربية العملية في برنامج تربية الطفل في الجامعة الأردنية. مجلة العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة الملك سعود، السعودية، العدد ٣٨، المجلد ٢.

الهدهود، دلال، وخضر، وأنعام (١٩٩٥م). العوامل المرتبطة بأداء الطالبات المعلمات في التربية العملية. المجلة العلمية، كلية التربية، جامعة أسيوط. المجلد الثاني العدد ١١.

Beck, C. & Kosnik, C. (2002). Components of a good practicum placement: Student teacher perceptions. Teacher Education Quarterly, 29 (2).

Hascher, Tina, Cocard, Yves & Moser. Peter (2004) Forget about theory-practice is all? Student teachers learning in practicum. Vol 10 Issue 6, p 623-637 article.

Macleod – Brudenell, Lain & Kay, Janet (2008): advanced early years. 2nd ed. for foundation Degrees & and levels 45/. Hens haw.

Mc Millan, Dorothy J. (2009) Pre paring for educare: student perspectives on early years training in Northern Ireland. International Journal of early years Education. Vol 17 Issue 3.

Purdue Kerry (2009) Supporting inclusion in early childhood setting : some possibilities and problems for teacher education. International Journal of inclusive Education. Vol 13 Issue 8.

Saricoban, A. (2010). Problems encountered by student- teachers during their practicum. Procedia Social and Behavioral Sciences, 2.

University of Ottawa. (2012). Practicum Handbook. Retrieved from: http:// www. education. uottawa. ca/ assets/ te- practicum- handbook. pdf.